

المصدر: اسلام اونلاين

التاريخ : ٢٣ مايو ٢٠٠٩

أمريكا.. مليار دولار لإنتاج مصل إنفلونزا الخنازير

وكالات - إسلام أون لاين.نت



واشنطن -  
أعلنت  
الحكومة  
الأمريكية،  
الجمعة، أنها  
ستخصص  
مليار دولار  
لمساعدة  
الشركات في  
تطوير مصل  
ضد السلالة  
الجديدة

كاثلين ترشد طفلا لكيفية تنظيف يديه للوقاية من  
الفيروس

لفيروس إنفلونزا الخنازير (إتش ١ إن ١) التي تجتاح  
العالم منذ أكثر من شهر.

ويأتي هذا في ذات اليوم الذي شددت فيه منظمة  
الصحة العالمية على أنه يتعين على العالم أن يكون  
مستعدا لإصابات أشد، ولحالات وفاة أكثر بفيروس  
إنفلونزا الخنازير "الخبيث والمخادع" وسط توقعاتها  
باحتمال زيادة تفشيه في الفترة المقبلة بعد أن تجاوز  
حتى يوم أمس الـ ١١ ألف حالة إصابة و ٨٦ حالة وفاة  
في ٤٢ دولة.

ونقلت وكالة "رويترز" عن وزيرة الصحة والخدمات  
الإنسانية في الإدارة الأمريكية كاثلين سيبيليوس أن  
الأموال ستستخدم للدراسات الإكلينيكية خلال الصيف،  
وللإنتاج على نطاق تجاري لمكونات مصل، بهدف  
تكوين مخزون من العقاقير والأمصال تحسبا لانتشار

وباء الإنفلونزا.

وأضافت في  
بيان:  
"الإجراءات  
التي نتخذها  
اليوم  
ستساعدنا  
على أن نكون  
مستعدين

وقت الحاجة إلى مصل، وتحديد الجرعة المناسبة من  
المصل، وتحديد ما إذا كانت العناصر المساعدة مناسبة  
والتأكد من أن المصل آمن وفعال".

والمواد المقرر إخضاعها للدراسة هي مواد لتعزيز  
جهاز المناعة تضاف إلى الأمصال لتجعلها تعمل  
بطريقة أفضل، وهي تستخدم مع نماذج ميتة أو  
ضعيفة من الفيروس لصنع المصل.

وبحسب البيان فإن "الحكومة الأمريكية ستتبادل أكبر  
قدر ممكن من المعلومات من نتائج هذه الدراسات  
الإكلينيكية مع منظمة الصحة العالمية والمجتمع الدولي  
حتى يمكن للدول الأخرى أن تستفيد من الجهود  
الأمريكية لتحديد الجرعة والسلامة والفاعلية".

وتعد الولايات المتحدة من أعلى الدول إصابة  
بالفيروس، وحتى يوم الجمعة أبلغت المراكز الأمريكية  
لمكافحة الأمراض والوقاية منها عن ٦٥٥٢ حالة  
إصابة محتملة ومؤكدة بالفيروس المكتشف حديثاً و٩  
حالات وفاة.

وأظهر تحليل جيني للفيروس الجديد أنه لا بد أنه كان  
ينتشر منذ وقت في الخنازير أو ربما في حيوانات  
أخرى قبل اكتشافه.

## خبث ومخادع

ودوليا تأهبت منظمة الصحة العالمية لإعلان حالة وباء كامل للفيروس، وأعلنت الدكتورة مارجريت تشان رئيسة المنظمة أنه "يتعين على العالم أن يكون مستعدا لإصابات أشد، ولحالات وفاة أكثر بفيروس إنفلونزا الخنازير".

وأضافت تشان في المؤتمر السنوي للمنظمة التابعة للأمم المتحدة في جنيف أمس الجمعة أن هذا الفيروس "ينبغي مراقبته عن كثب في نصف الكرة الجنوبي من

الكرة الأرضية؛ حيث قد يمتزج مع الإنفلونزا الموسمية العادية، ويتحور بطرق غير متوقعة.. هذا فيروس خبيث ومخادع".

وأكد فريق دولي من الباحثين قام بتحليل كل الجينات الثمانية للفيروس الجديد أنه فيروس "مخادع" بالفعل، مبررين ذلك بأنه "مختلف عن سلالات أسلافه التي لا بد أنها كانت تنتشر بدون رصد لسنوات".

وأكدوا أنه "هجين من مزيجين آخرين مختلفين؛ أحدهما يسمى متفازر ثلاثي من فيروسات الخنازير والطيور والبشر، والثاني مزيج من فيروسات الخنازير من أوروبا وآسيا".

وقالت الدكتورة نانسي كوكس، رئيسة قسم الإنفلونزا في المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها للصحفيين: "نتائج الدراسة تظهر الحاجة العالمية من أجل مراقبة نظامية لفيروسات الإنفلونزا لدى الخنازير".